واقع التنمية المحاصيل الزراعية في العراق

أ.م.د. عباس هاشم خالد
الجامعة المستنصرية /كلية التربية الاساسية /قسم الجغرافية/جغرافية الزراعية
1.abas.edbs@uomustansiriyah.edu.iq
07703981043

مستخلص البحث:

تكتسب التنمية الزراعية أهميتها من أهمية وحيوية القطاع الذي تعمل فيه، ذلك القطاع الذي يعد حقل الإنتاج الأول والمصدر الأساسي للتراكم الرأسمالي وتحرير القوى العاملة الضرورية لتنمية القطاعات الاقتصادية الاخرى0وهو بالوقت نفسه المصدر الأساسي لمد الصناعات الوطنية بما تحتاج إلية من المواد الخام الأولية كما أنها تعتبر سوقا كبير لتصريف منتجاتها لذا تعد التنمية الزراعية المقدمة الضرورية لتحقيق التنمية الشاملة0 لقد انطلق من إشكالية مفادها إن العراق بلد غني بإمكاناته وموارده وقد تحول إلى بلد مستورد للغذاء لسد حاجاته من السلع الضرورية ولم يعد سد متطلبات الحاجة المحلية لذا جاءت فرضية البحث تتبنى المفاهيم المعاصرة للإصلاح الزراعي وإعادة بناء العلاقات الإنتاجية واستخدام التقنيات المعاصرة لتحقيق التنمية الزراعية المنشودة. وقد استنتج البحث إن هناك تباينات كبيرة بين المحافظات في الإنتاج الزراعي. حسب إمكانية كل محافظة وما تسمح به ظروفها الطبيعية والبشرية. وان هناك اتجاه سالب في الإنتاج الزراعي نتيجة ارتفاع تكاليف الوقود والطاقة المستخدمة في الإنتاج الزراعي وارتفاع تكاليف الحراثة والحصاد والصيانة ودخول البضائع المستوردة إلى داخل العراق. وقد عززت الدراسة وخاصة البيانات المكانية بالخرائط واستعمل على الأغلب في رسمها حسب تقنية التحليل اللوغارتمي التي كانت تتناسب مع توزيع البيانات لهذا البحث وقد اختار البحث هذه الطريقة في الرسم من بين أفضل الطرق الأخرى ولقد تم إدخال تلك الخرائط في الكمبيوتر في تقنية نظم المعلومات الجغرافية لكونها تقنية حديثة تعتمد في رسمها على دوائر العرض وخطوط الطول .

الكلمات المفتاحية: التنمية الزراعية,النمو السالب,المعوقات

مشكلة البحث :

أن الخطوة الأولى من خطوات البحث العلمي هي اختيار مشكلة الدراسة وتحديدها ,كما أن احد أهم الصعوبات منذ التي تواجه الباحث في الدراسة البداية هي اختيار مشكلة المناسبة , لذلك لابد من دراسة المشكلة الأساسية بذلك يمكن تحديد مشكلة البحث من خلال السؤال التالي. هل توجد هناك تنمية زراعية لبعض المحاصيل الزراعية في العراق؟ وهناك مشكلات ثانوية لابد من حلها لاعطاء وجهة نظر اكثر دقة لمشكلة الدراسة وهذه المشكلات ما هي المحاصيل التي حدث فيها تنمية وما هي المحاصيل التي لم يحدث فيها تنمية؟ وماهي نسبة الزيادة او النقيصة في كل محصول؟ وماهي الاسباب التي ادة الى ذلك؟

فرضية الدراسة:

تعد فرضية الدراسة هي حل أولي لمشكلة الدراسة حيث كلما كانت هناك مشكلة لابد من وجود فرضية لها لذلك يفترض البحث.يفترض البحث ان هناك تنمية حدثت لبعض المحاصيل الزراعية في العراق وهناك تناقص في البعض الاخر من المحاصيل الزراعية ويحاول البحث الاجابة كذلك على المشاكل الثانوية بتحديد المحاصيل التي حدثت فيها تنمية ونوعية المحاصيل التي لم تحدث فيها تنمية ونسبة تلك الزيادة او النقيصة في كل محصول والاسباب الطبيعية والبشرية التي ادة الى ذلك.

هدف الدراسة :

للبحث الدراسة وتعين سبل التحول

اهداف واسعة من اهمها تاشيرا لواقع الفعلي لمتغيرات الدراسة وتعين سبل التحول واعادة البناء على قاعدة التوسع الافقي والعمودي للرقعة الزراعية واستخدام وسائل الري الحديثة

ويهدف البحث الى ما ياتي :

1. الكشف عن المحافظات التي تزدهر فيها زراعة المحاصيل الزراعية والمحافظات التي تقل فيها الزراعة على مختلف أنواعها والاسباب التي أدت الى ذلك.
2. الكشف عن العوامل التي ادة الى قلة الانتاج الزراعي وسببت في تدهور الانتاج الزراعي في العراق.
3. تقديم الحلول والمقترحات بعد معرفة المشكلة واسبابها.

منطقة الدراسة:

تمثل منطقة الدراسة في العراق الذي يحده من الشمال تركيا ,ومن الشرق ايران, ومن الغرب سوريا والاردن, ومن الجنوب والجنوب الغربي الكويت والسعودية , بالاضافة الى حدوده مع الخليج العربي في الجنوب اما موقع الفلكي فانه يقع مابين دائرتي عرض 29-37 درجة شمالاً وما بين خطي طول 38- 48 درجة شرقاً، وكما في الخريطة الاتية

(1) خريطة العراق الادارية

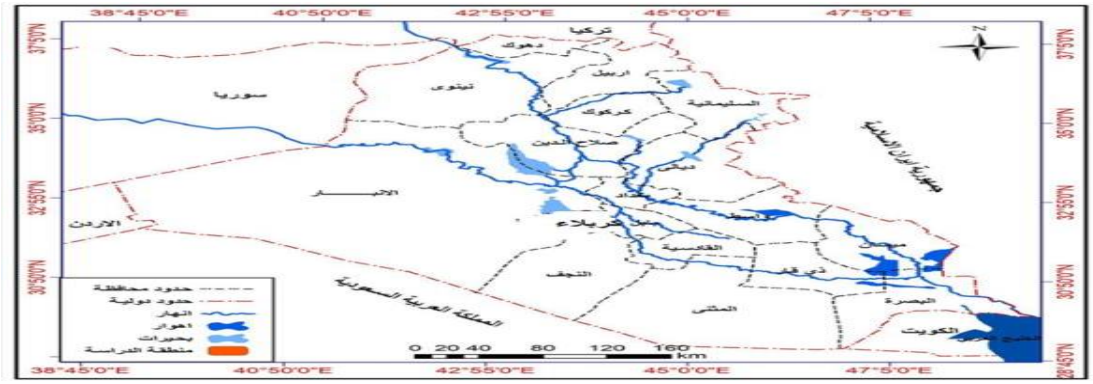

المصدر من الانترنيت(www.gosur.com › Home)

مفهوم التنمية التنمية:

"هي ارتقاء المجتمع والانتقال به من الوضع الثابت إلى وضع أعلى وأفضل، وما تصل إليه من حسن لاستغلال الطاقات التي تتوفّر لديها، والموجودة والكامنة وتوظيفها للأفضل. التنمية لغة هي النمو وارتفاع الشيء من مكانه إلى مكان آخر. التنمية اصطلاحاً: هي عبارة عن تحقيق زيادة سريعة تراكميّة ودائمة عبر فترة من الزمن في الإنتاج والخدمات نتيجة استخدام الجهود العلميّة لتنظيم اما تعريف **التنمية الزراعية** بأنها مجموعة من الإجراءات والأساليب التي يكون لها دور كبير وفعال في التأثير على هيكل الاقتصاد الوطني"

أهداف التنمية:

1 ـ تحقيق وفرة في الإنتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني وكذلك التصنيع الزراعي.

2 ـ تحقيق فائض في الإنتاج الزراعي يسمح لنا بالتصدير لتوفير عملة أجنبية ويعمل على تحسين الميزان التجاري وميزان المدفوعات.

3 ـ العمل على الإستخدام الأمثل لمستلزمات الإنتاج (أرض ... ماء ... إلخ)

4 ـ العمل على الإستفادة من تطبيق إتفاقية الجات بالعمل على التخصص والإستفادة من الميزة النسبية المتوفرة لقطاع الزراعة العراقي.

5 ـ العمل على تقليص نسبة الفاقد في الإنتاج الزراعي وإنخفاضها إلى أقل حد ممكن

معوقات التنمية:

أهم المعوقات والأسباب التي أدت إلى انخفاض الإنتاجية وتزايد العجز في سد احتياجات السكان من المواد الغذائية على المستوى المحافظةي وعلى مستوى العراق:

1- "معوقات في مجال استعمال الموارد في إنتاج المواد الغذائية، وهذا يشمل مياه الري وأنظمة الصرف، خصائص الأرض الزراعية واستعمالاتها، النمط المحصولي وقابلية الأرض لإنتاج محصول دون آخر، ضعف الإجراءات والتشريعات لحماية مصادر إنتاج الغذاء".

2- "معوقات في مجال التسويق والسياسات التموينية وهذا يتضمن السياسات السعرية للمنتجات الغذائية وخاصة الزراعية، (انخفاض الأسعار بصورة عامة)، اللجوء إلى سياسات تموينية مهنية على الاستيراد، ضعف الإمكانيات المتمثلة بعدم توفر الأسواق المركزية المنظمة وانخفاض مستوى الخدمات التسويقية تفرضها السلطات المحلية في كل محافظة."

3- "معوقات في مجال استخدام المدخلات أو مستلزمات الإنتاج بما في ذلك البذور والأشتال، الآلات الزراعية، الأسمدة الكيماوية والمبيدات."

4-"معوقات في مجال استخدام العلوم والتقنية الحديثة في عمليات الإنتاج، وهذا يتضمن عدم وجود مؤسسات أو ضعف دورها في تقديم الخدمات التقنية مما يؤدي إلى استيراد التقنية من خارج العراق".

5-تخلف اقتصاديات الإنتاج الحيواني.

6-"عدم وجود تنسيق وتكامل بين قطاعي الزراعة والصناعة والضعف في تأمين الحاصلات الصناعية من الزراعة".

7-"إغفال السياسات الزراعية الحكومية في حال وجودها ـ لأهمية دور الدولة في ضبط إيقاع التنمية الزراعية لتتوافق مع التنمية الشاملة والاحتياجات الفعلية لتأمين الأمن الغذائي . وبخاصة السياسات التالية ":

-سياسات التسعير .

-السياسات المالية وبخاصة المتعلق منها بالضرائب.

-سياسة الدعم وتشجيع الزراعة.

-سياسة التصنيع الغذائي .

-سياسة استخدام المكننة الزراعية .

8- "ضعف مؤسسات إدارة النشاط الزراعي ، وتداخل الصلاحيات .

9-عدم مراعاة برامج الإصلاح الاقتصادي التي تم اعتمادها في بعض الدول العربية خصائص الزراعة العربي"ة .

10- "ضعف وسائل التسويق للمنتجات الزراعية ، وبخاصة المحاصيل الموسمية .

11- تدني الإنتاجية في قطاع الزراعة ".

12- "ضعف سياسات التخزين وبخاصة وسائل التخزين من الاهراءات والصوامع، ووسائل التخزين المبرر للخضار والفواكه والمنتجات الحيوانية (اللحوم والألبان) . مما قد يؤدي إلى هدر أو تلف قسم من الغلال" .

13- "ضعف التصنيع الغذائي في العراق ".

14- "ضعف استخدام المكننة الزراعية والنقص في الآلات والمعدات الزراعية في معظم الدول العربية."

المبحث الثاني
المحاصيل الزراعية

المحاصيل الزراعية كثيرة لكن تم تقسيمها على ما جمع بحسب الصفات المشتركة بينها لكي يسهل دراستها وتحليلها كمحاصيل الحبوب والمحاصيل الصناعية والزيتية ومحاصيل الدرنيات وغيرها وسنقوم بدراسة كل مجموعة وكما يلي :

1-محاصيل الحبوب :

"من خريطة رقم (2) يظهر إن أوسع رتبة هي الرتبة الثانية والتي تراوحت بين (316228-7والتي احتوت على ثمان محافظات هي كل من الانبار وبغداد والنجف وميسان وبابل وديالى وذي قار وصلاح الدين وكركوك حيث بلغت قيمة منها (358144 و 394306 و 391306 و 555236 و 951505 و 528079 و 555236 و 605188) دونم على التوالي وكان هيأتها المكانية بشكل واسع استغرق اغلب منطقة الدراسة. ثم تلت هذه الرتبة الرتبة الأولى التي تراوحت بين (794329-21876) دونم واحتوت على ثلاث محافظات هي كل من (المثنى وواسط ونينوى) اذ بلغت قيم كل منها (792105 و 917875 و 288091) دونم على التوالي وكانت هيأتها المكانية على شكل

منطقتين أحداها في الوسط والثانية في الشمال في حين اقتصرت كل من الفئة الثالثة احتوت على الديوانية في الوسط بقيمة (169010) دونم والرتبة الرابعة اقتصرت على البصرة في الجنوب بقيمة (52802) دونم والرتبة الخامسة اقتصرت على محافظة كربلاء في الوسط بقيمة (18727) دونم".

خريطة (2) التوزيع الجغرافي لمحاصيل الحبوب لسنة 2015

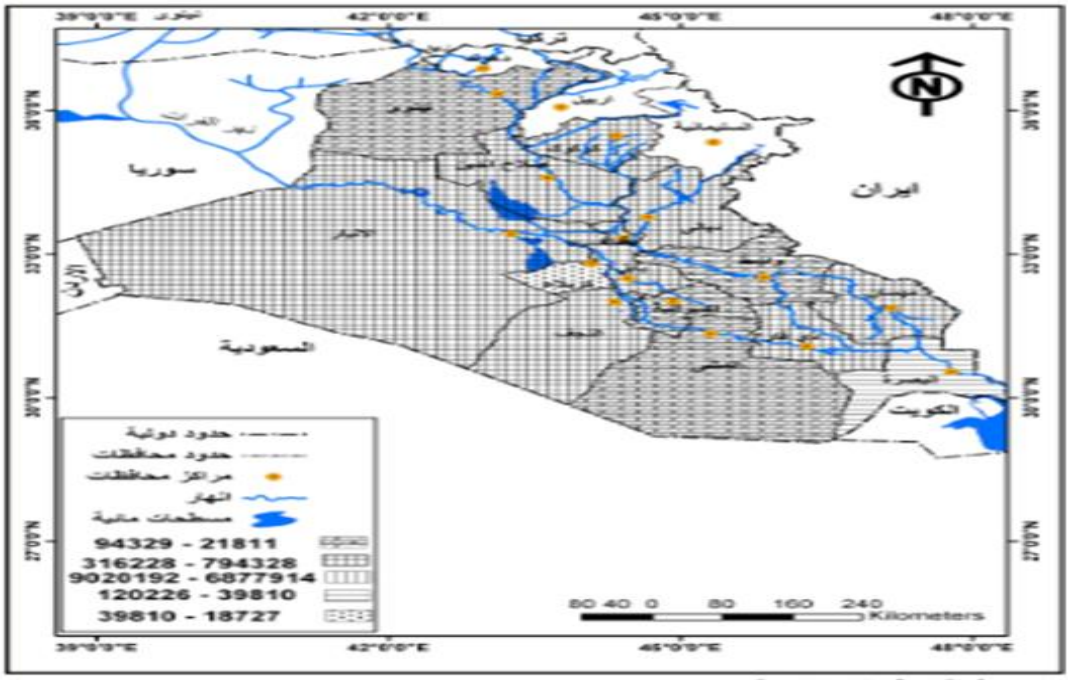

من عمل الباحث بالاعتماد على :
وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للاحصاء، قسم الاحصاء الزراعي لسنة 2011

ويمكن إن نتحدث عن محصول الحنطة وكما يلي :

1. "بلغ إنتاج الحنطة لعام 2003 (2589467) طن وارتفع إلى (2748840) طن عام 2015 وبذلك قد حقق معدل نمو مركب للمدة (2003-2015) قدره (7%)."
2. "بلغ إجمالي المساحة المزروعة لحقول الحنطة عام (2003) (6594945) دونم وانخفض إلى (5543080) دونم عام 2015 وبذلك قد حقق معدل نمو مركب سالب للمدة (2003-2015) قدره (-2.3%)".
3. "بلغ متوسط غلة الدونم من محصول الحنطة لإجمالي المساحة المزروعة عام (2003) نحو (392,6) كغم ارتفع إلى (495,8) كغم عام 2015 وبذلك قد حقق معدل نمو مركب للمدة قدره (2.6%). علما إن معدل إنتاج الدونم من الحنطة العراقي اعلى من معدل الإنتاج العالمي البالغ (374) كغم/دونم[1]."
4. "وعلى مستوى سنة (2014-2015) قدر إنتاج الحنطة (2748840) طن[2] عام 2015 بزيادة سنوية بلغت نسبتها (61,6%) عن عام 2014 حيث كان (1700390) طن[1]."

5. "تعتمد زراعة الحنطة في الشمال على الامطار أما في الوسط والجنوب فيعوض عن ذلك بالري أما درجة الحرارة العليا (35^{5}) والدنيا (5^{5}) والمثلى (25^{5})[2]."
6. "كمية المنتج لا تكفي لسد حاجة البلد وانما يستورد الغالبية من الخارج وبالتالي يكون العراق من اكبر الدول المستوردة الحنطة إلى جانب اليمن ومصرفي بعض الأعوام."
7. "يمثل محصول شتوي اذ إن زراعته تبدأ في بداية فصل الشتاء ويبدأ موسم الحصاد في نهاية فصل الربيع وأفضل موسم لزراعته شهر تشرين الثاني في وسط وجنوب العراق وتشرين في المناطق الشمالية[3]."
8. "افضل انواع التربة لزراعة الحنطة هي التربة الصلصالية الممزوجة بالرمل الغنية بالكالسيوم والمواد العضوية المتحللة فضلا عن حاجته لتربة عميقة ذات نسجة مزيجية غرينية[4]."
9. "تقسم اصناف الحنطة إلى مجموعة الاصناف الناعمة والخشنة حيث تكون الناعمة صالحة للخبز في حين الخشنة لعمل البرغل والشعرية والمعكرونة حيث يمكن تقسيم أصناف الحنطة الناعمة إلى المكيباك وابو غريب وصابر بيك وكوكورت[5] وغيرها."
10. "يحتاج محصول الحنطة إلى حوالي (1625م) من الماء لارواء دونم من الحنطة خلال فترة نموه. وحتى فترة تصبح عملية الري على شكل دفعات متباعدة وحسب الحاجة حيث إن إنتاج (25) كغم من الحنطة في العراق يحتاج إلى (30) طن من الماء[6]."
11. "يضاف للدونم الواحد في وسط وجنوب العراق (150) كغم من كبريتات سلفات الامونيوم أو (66) كغم يوريا مع (33) كغم من سوبر فوسفات الكالسيوم أما المناطق المضمونة الامطار (500) ملم فاكثر من المنطقة الشمالية من العراق فتستعمل نفس الكميات من السماد النتروجين وهي (150) كغم وكبريتات الامونيون (66) كغم يوريا و (44) كغم.[7]"

2-المحاصيل الصناعية : "وتتضمن كل من القطن وبنجر السكر وقصب السكر والتبغ والتنباك ويطلق على هذه المحاصيل ايضا الزراعية الصناعية. وذلك لدورها في تنمية الصناعات المحلية التي تعتمد على ذلك والمحاصيل وتخلق حالة من التكامل والتشابك الناجح بين القطاعات الاقتصادية هذا فضلا عن إن هذا النوع من الإنتاج الزراعي يؤدي إلى تشغيل ايدي عاملة كثيرة. وان تلك الصناعات تحقق وفرات عالية ما تخفف من اعتماد البلد على الاستيراد لتلبية الطلب المحلي. ومن خريطة (3) يظهران محافظة كركوك شغلت رتبة عليا شمال منطقة الدراسة حي بلغت قيمتها(72536)دونم في حين شغلت محافظة صلاح الدين رتبة وسطى اذ بلغت قيمتها(4050)دونم اما محافظات كربلاء ونينوى والقادسية وبغداد وواسط وديالى وبابل شغلت رتب دنيا والتي بلغت قيمة كل منها (11 و 53

و 510 و 645 و 1043 و 1645 و 1789) دونم على التوالي وكانت هيأتها المكانية على شكل منطقتين أحداها في الوسط بشكل واسع والاخرى في الشمال ضمت محافظة نينوى"

خريطة (3) توزيع المحاصيل الصناعية في العراق لسنة 2015

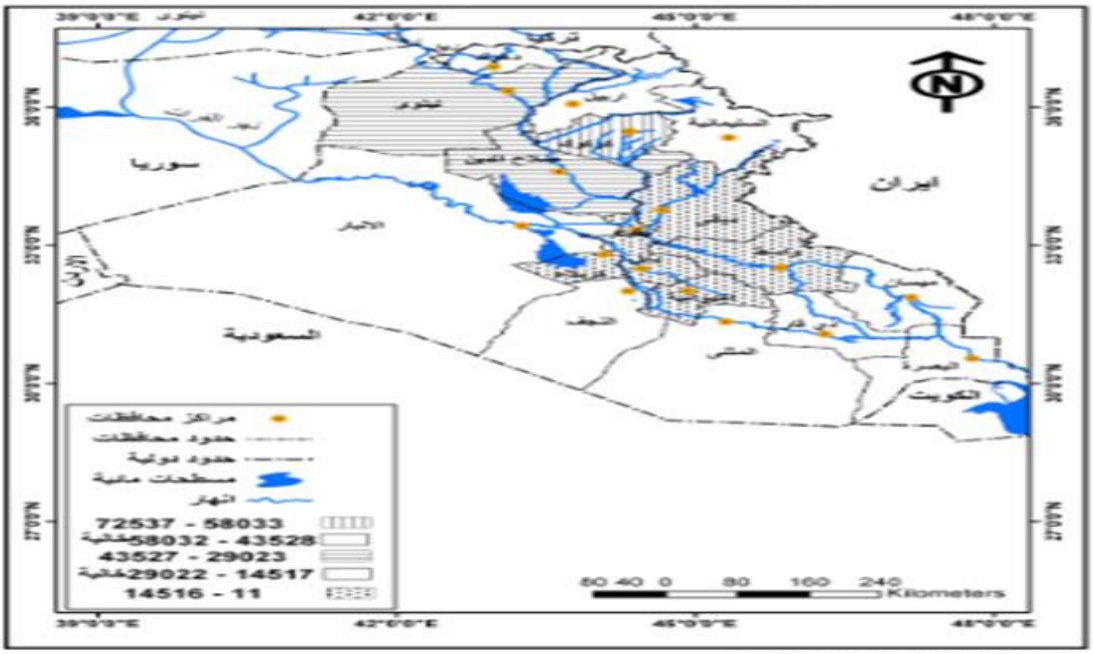

من عمل الباحث بالاعتماد على :
وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للاحصاء، قسم الاحصاء الزراعي لسنة 2015

"تختلف المحاصيل الصناعية في نمو مساحتها وانتاجها فقد سجل محصول بنجر السكر انعدام بعد 2004 لينخفض بنسبة100% في حين سجل قصب السكر ارتفاع في مساحتة لتصبح مساحتة(2500)دونم سنة (2015)بدل من(744)دونم سنة(2003)وكانت نسبة الزيادة 83%
واذ سلطنا الضوء على محصول القطن فنجد ما يلي ":

1. "بلغ إنتاج القطن لعام 2003 (112805) طن وانخفض إلى (45278) طن عام 2015 وبذلك قد حقق معدل نمو مركب سالب للمدة (2003-2015) قدره (-18%)[1]."
2. "بلغ إجمالي المساحة المزروعة لمحصول القطن عام 2003 (191449) دونم وانخفض إلى (82282) دونم عام (2015) وبذلك قد حقق معدل نمو مركب سالب للمدة (2003-2015) قدره (-16%)."
3. "بلغ متوسط غلة الدونم من محصول القطن لإجمالي المساحة المزروعة عام (2003) نحو (58902) كغم وانخفض إلى (550,3) كغم عام (2015) وبذلك قد حقق معدل نمو مركب سالب للمدة قدره (0,8%)[2]."
4. "على مستوى سنتي (2014-2015) قدر إنتاج القطن (45278) طن عام 2015 بزيادة سنوية بلغت نسبتها (89,7%) عن عام 2014 حيث كان (23871) طن[1]."

5. "من النباتات المعمرة يتراوح ارتفاعه بين (2-7) قدم وقد يزيد عن ذلك اذا ما ترك في الأرض لسنوات. وشجرة القطن تعطي ثمارها بعد سبعة أو ثمانية شهور[2]."

6. "من النباتات المنهكة للتربة لذلك فان استمراره في الأرض لفترة طويلة يضعف التربة ويقلل من خصوبتها[3] لذلك تعالج بالدورة الزراعية أو بالاسمدة والمخصبات."

2- محاصيل العلف:

وهي جميع النباتات التي تزرع اساسا على نطاق واسع من اجل استخدام مادتها الخضراء الطازجة لتغذية الحيوانات، وقد يقوم الانسان بحصادها كليا او جزئيا كالنمو الخضري او الجذراو كلاهما معا.ومن خريطة رقم (4) يظهر إن الرتبة الثالثة التي تراوحت بين (11287-18251) دونم ظهرت في اربع محافظات هي كل من الانبار والمثنى وواسط وكربلاء وبلغت القيم لكل منها (12116 و 13596 و 14748 و 17500) دونم على التوالي وكانت هيأتها المكانية على شكل مناطق اثنان منها في الوسط والثانية في الجنوب.أما الرتبة الرابعة التي تراوحت بين (4321-11286) والتي احتوت على اربع محافظات ايضا كل من النجف والبصرة وميسان والقادسية اذ بلغت القيم لكل منها (76 و 430 و 1410 و 4321) دونم كل منها وظهر كل منها على شكل منطقتين احدهما بشكل واسع في الجنوب والاخرى في الوسط ثم تلت هذه الرتبة الرتبة الأولى والتي تراوحت بين (25217-32181) دونم وتضمنت على محافظتين هما بغداد وبابل في الوسط وبلغت قيمة كل منها (31763 و 32183) دونم على التوالي لكل منها.

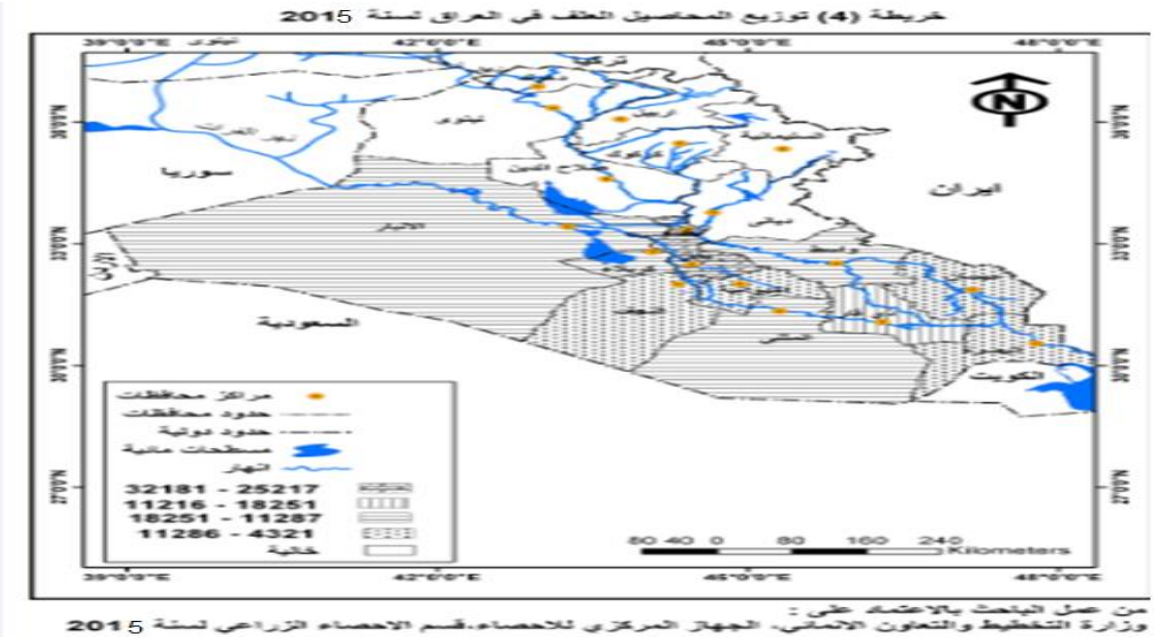

خريطة (4) توزيع المحاصيل العلف في العراق لسنة 2015

من عمل الباحث بالاعتماد على :
وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للاحصاء،قسم الاحصاء الزراعي لسنة 2015

"أما الرتبة الثانية فقد اقتصرت على محافظة ذي قار في الجنوب اذ بلغت قيمتها (23575) ومن اشهر محاصيل العلف هي البريسم والجت وقد ازداد إنتاج البريسم لسنة 2015بنسبة1.9% عن السنوات التي قبلها بانتاجية(4514كغم /دونم)وإذا دققنا النظر على محصول الجتط :

1. "بلغ إنتاج الجت لعام 2003 (1256498) طن انخفض إلى (906686) طن عام 2015 لذلك قد حقق معدل نمو مركب سالبا للمدة (2003-2015) قدره (-4.8%)[1]."
2. "بلغ إجمالي المساحة المزروعة لمحصول الجت عام 2003 (224529) دونم انخفض إلى (160805) دونم عام 2015 وبذلك قد حقق معدل نمو مركب سالب للمدة (2002-2015) قدره (-4.9%)[2]."
3. "بلغ متوسط غلة الدونم من محصول الجت لإجمالي المساحة المزروعة عام (2003) نمو (5596) كغم ارتفع إلى (5638) كغم عام 2014 وبذلك قد حقق معدل نمو مركب للمدة قدره (0,09%)[3]."
4. "على مستوى سنتي 2014-2015 قدر إنتاج الجت (906686) طن عام 2015 بانخفاض سنوي بلغت نسبته (13%) عن عام 2014 حيث كان (1043169) طن."

4-البقوليات :

"تمثل كل من الحمص والعدس والباقلاء اليابسة والهرطمان والماش. وتعد البقوليات من الاغذية عالية القيمة الغذائية ويعتمد عليها كثير من الشعوب كبديل للحوم كونهاا غنية بالبروتين النباتي وهنالك اكثر من خمسمائة صنف من البقوليات وتختلف في أشكالها وتركيبها الغذائي وبعضهم يسميها لحم الفقراء نظرا لاعتدال ثمنها وتوافرها في معظم بقاع الأرض وهي تعيد بناء انسجة الجسم وتقوية العظام والاسنان وزيادة الهيموغلوبين ويظهر من خريطة (5) إن اعلى قيم لمساحة المطلقة للبقوليات في محافظة ذي قار (12985) دونم وأقل مساحة للبقوليات في محافظة بغداد العاصمة اذ تقدر مساحتها (60) كم، "

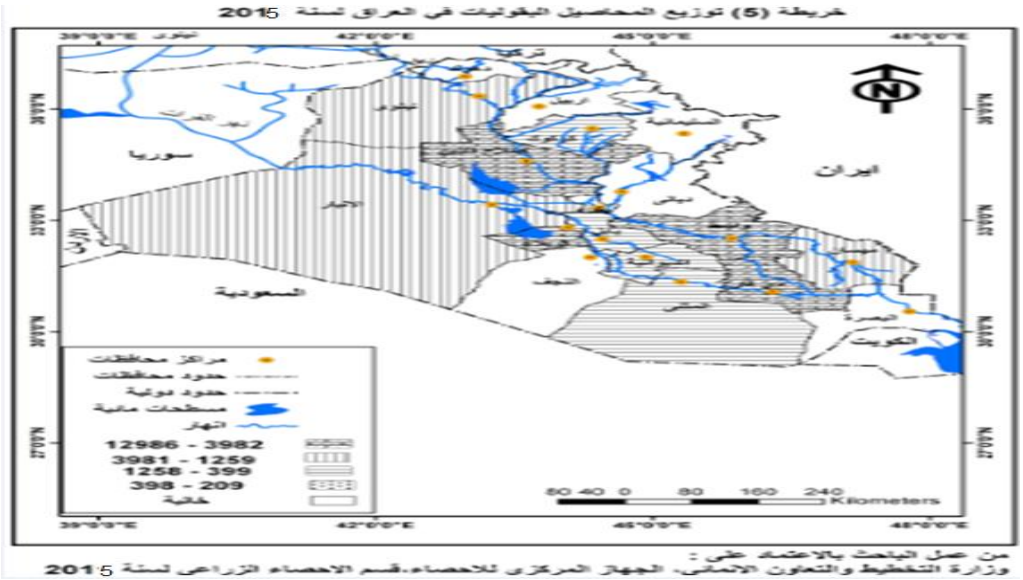

"ويظهر من الخريطة اعلاه إن محافظات كربلاء وذي قار وصلاح الدين وواسط شغلت رتب عليا وانتشرت على اجزاء منطقة الدراسة اما الرتبة الثالثة التي تراوحت بين (399-1258) دونم فقد شغلت رتبة وسطى وضمت خمس محافظات هي كل من ميسان والقادسية ونينوى وبابل والانبار اذ بلغت قيم كل منها (147 و 480 و 500 و 1921 و 1198) دونم على التوالي. في حين شغلت محافظات المثنى وكركوك وبغداد رتب دنيا في الشمال والوسط والجنوب0 وقد تباينت نمو مساحة البقوليات بصورة عامة فقد انخفضت مساحة محصول الحمص بنسبة 30% سنة 2015وكذلك انخفض انتاجه بنفس النسبة في حين ارتفعت مساحة الباقلاء بنسبة 5% لسنة 2015وارتفع انتاجه بنسبة 14%" وإذا تحدثنا عن محصول العدس فنجد :

1- "بلغ إنتاج العدس لعام 2003 (2298) طن وانخفض إلى (190) طن عام 2015 وبذلك قد حقق معدل نمو مركب سالب للمدة (2003-2015) قدره (11%)[1]."

2- "بلغ إجمالي المساحة المزروعة لمحصول العدس لعام 2003 (9992) دونم وانخفض إلى (500) دونم عام 2015 وبذلك قد حقق معدل نمو مركب سالب للمدة (2003-2015) قدره (11.8)[2]."

3- "بلغ متوسط غلة الدونم من محصول العدس لإجمالي المساحة المزروعة عام (2003) نمو (230,0) كغم وارتفع إلى (380,0) كغم عام 2015 وبذلك قد حقق معدل نمو مركب للمدة قدره (6,5%)[3]. وهو اعلى من معدل الإنتاج العالمي البالغ (131) كغم/دونم."

4- "على مستوى سنتي 2014-2015 (2014،2015) قدر إنتاج العدس (190) طن عام 2015 بزيادة سنوية بلغت نسبتها 2,7% عن عام 2014 حيث كان (185) طن[1]."

5- معيد للتربة التي تزرع فيها لان جذورها تحتوي على عقد بكتيرية[2].

5-**المحاصيل الزيتية** :"وتتضمن كل من زهرة الشمس والفستق والسمسم وفول الصويا والشلغم وهي من المحاصيل التي لها اهمية كبيرة من الناحية الاقتصادية حيث تحتوي بذورها على نسبة عالية من الزيت الذي يستخدم في الصناعات المحلية كصناعة زيوت الطعام النباتية وصناعة الصابون. كما وتستعمل بذور هذه المحاصيل كغذاء للانسان."ظهر من خريطة (6) إن اكبر قيمة هي للمحاصيل الزيتية هي محافظة ديالى (12775) دونم واقل قيمة هي محافظة كربلاء وكانت قيمتها (28) دونم. ويظهر من الخريطة إن أوسع رتبة احتوت على المحافظات هي الرتبة الأولى التي تراوحت بين (3631، 12302) دونم واحتوت على ثلاث محافظات هي كل من الانبار وصلاح الدين وكانت قيم كل منها (8820 و 10961 و 12775) دونم على التوالي وكانت هيأتها المكانية على شكل منطقة تمتد من الشرق إلى الغرب ثم تلت هذه الرتبة الرتبة الثانية التي تراوحت بين (1072-3630) دونم وضمت محافظتين هما محافظة بابل (176) دونم في الوسط ونينوى بقيمة (2021) دونم في الشمال"

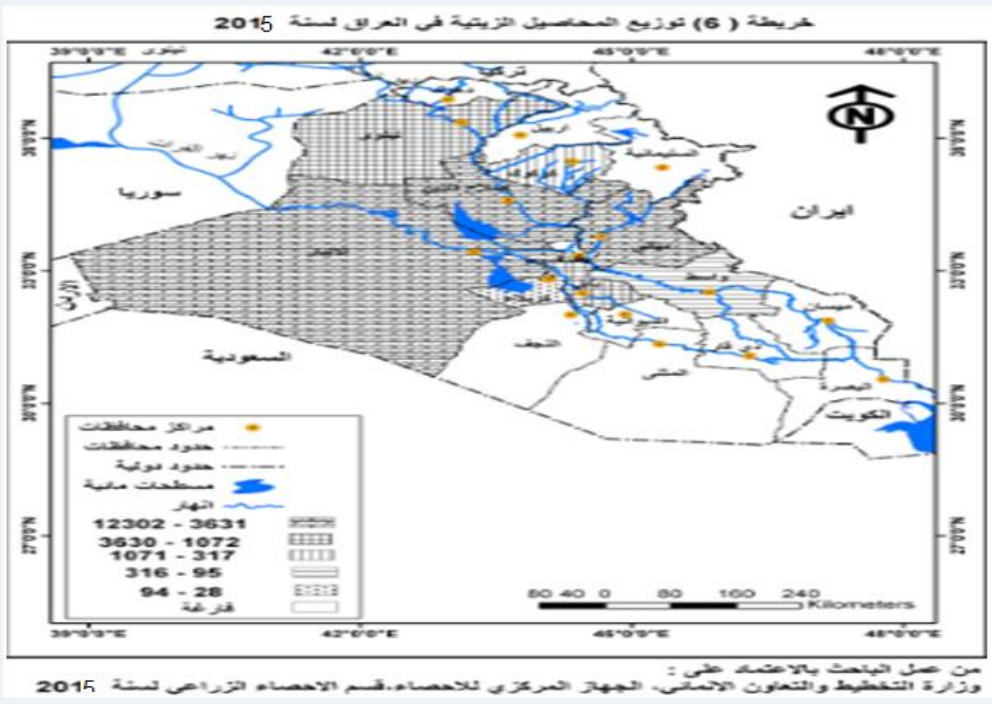

"في حين اقتصرت كل من الرتبة الثالثة والرابعة والخامسة على محافظة واحدة لكل منها فالرتبة الثالثة احتوت على محافظة كركوك في الشمال وكانت قيمتها (1769) دونم والرتبة الرابعة احتوت على محافظة واسط وسط العراق وكانت قيمتها (100) دونم، أما الرتبة الخامسة فقد اقتصرت على محافظة كربلاء في الوسط أيضا وكانت قيمتها (28) دونم.اما إنتاج المحاصيل الزيتية فقد

اتسمت بالانخفاض مثال على ذلك انخفض إنتاج السمسم بنسبة7% في عام 2015عن السنوات السابقة وانخفض إنتاج فستق الحقل بنسبة 9% وإذا تحدثنا عن محصول زهرة الشمس نجد ":

1- "بلغ إنتاج زهرة الشمس لعام 2003 (33645) طن انخفض إلى (7512) طن عام 2015 وبذلك قد حقق معدل نمو مركب سالب للمدة (2003-2015) قدره (-43%)[1].

2- بلغ إجمالي المساحة المزروعة لمحصول زهرة الشمس عام 2003 (85238) دونم وانخفض إلى (22655) دونم عام 2015 وبذلك قد حقق معدل نمو مركب سالب للمدة (2003-2015) قدره (34.5%)[2]."

3- "بلغ متوسط غلى الدونم من محصول زهرة الشمس لإجمالي المساحة المزروعة عام (2003) نمو (39407) كغم وانخفض إلى (33106) كغم عام 2015 وبذلك قد حقق معدل نمو مركب سالب للمدة قدره(-2.3%)."

4- "على مستوى سنتي 2014-2015) قدر إنتاج زهرة الشمس (7512) طن عام 2015 بزيادة سنوية بلغت نسبتها (47,7%) عن عام 2014 حيث كان (5227) طن[3]."

5- "أفضل موعد لزراعة زهرة الشمس في العراق في أوائل اذار وأحيانا نهاية شباط في السنوات الدافئة ويطلق على هذا الموعد بالموعد الربيعي أما الموعد الخريفي فيكون في شهرين مايس وحزيران."

6- "تتراوح كمية البذور المستخدمة للزراعة الدونم الواحد (5-6) كغم وتختلف هذه الكمية باختلاف الاصناف وحجم البذور ونسبة الانبات وتوضع البذور على عمق (4-36) في التربة[4]."

7- "يجب أن تكون الرية الأولى هادئة حتى لا تنجرف البذور وكمية الماء لضمان توفير رطوبة تامة لانبات البذور المزروعة بعدها يروى الأرض مرة واحدة كل 10-15 يوم مرة واحدة (8-20) يوم خلال فصل الصيف ويلاحظ عدم ري المحصول عند الرياح خوفا من الاصطجاع. اذ إن عباد الشمس يحتاج إلى (5) بوصة."

8- "يضاف 5 كغم من سماد سلفات الامونيوم 25 كغم كم سماد سوبر الفوسفات الكالسيوم الثلاثي يضاف السماد منه نصف عند تحضير الأرض وقبل الزراعة والنصف الاخر من السماد فيضاف بعد شهر من الانبات[5]."

9- يمكن زراعة هذا المحصول في تربة متوسطة الملوحة[6].

6-الدرنيات :

"وتتضمن كل من البطاطا والبصل والثوم هو نبات يزرع بعروتين ربيعية وخريفية والاجزاء التي تؤكل منه تسمى الدرنات وتتكون تحت الأرض على السيقان ومعظم نباتات البطاطا تنتج من (3-6) درنات وبعضها ينتج (10-20) درنه وذلك حسب الصنف والظروف الحيوية والتربة.ظهر اكبر توزيع في محافظة ديالى اذ بلغت قيمتها (124276) دونم واقل قيمة في التوزيع ظهرت في محافظة كربلاء (154) دونم ويظهر من خريطة رقم (7) إن محافظات بغداد وواسط ونينوى والانبار وديالى قد شغلت رتب عليا وانتشرت على اجزاء واسعة وكانت قيم كل منها (2987و4000 و 8638 و 14891 و 24276) دونم على التوالي."

خريطة (7) توزيع المحاصيل الدرنيات في العراق لسنة 2015

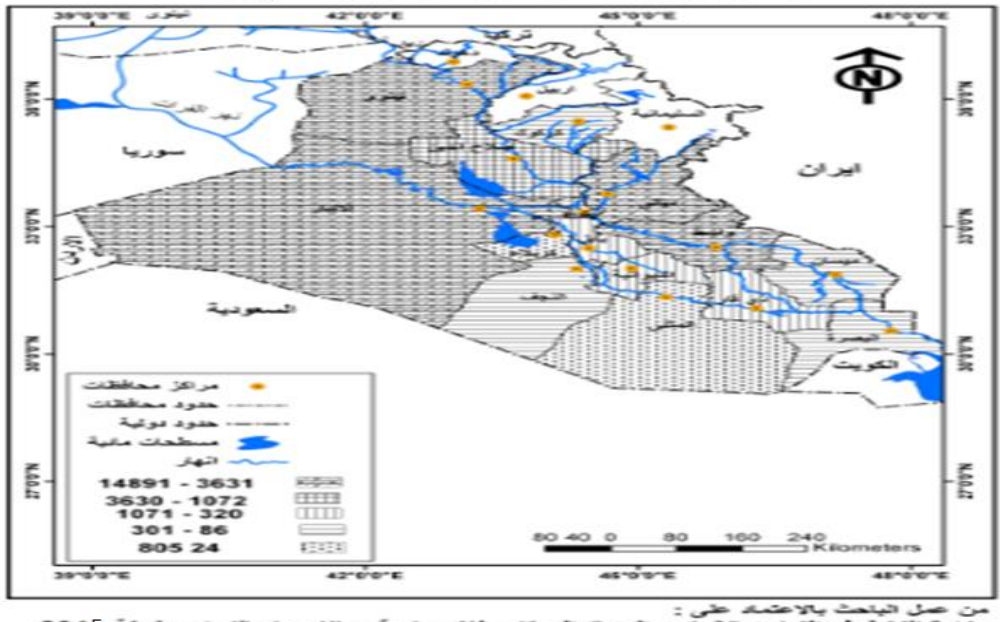

من عمل الباحث بالاعتماد على :
وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للاحصاء،قسم الاحصاء الزراعي لسنة 2015

"في حين شغلت محافظات بابل و ذي قار والقادسية رتبة وسطى ونتشرت في الوسط والجنوب اذ بلغت قيم كل منها (332 و 433 و 1050) دونم على التوالي اما محافظات كربلاء والمثنى و النجف و واسط وميسان وكركوك فقد شغلت رتب دنيا وانتشرت في الوسط والجنوب اذ بلغت قيم كل منها (24و58و120و205 و 213 و 244) دونم على التوالي.وقد سجل إنتاج الدرنيات انخفاض مثال على ذالك انخفض إنتاج البصل بنسبة 8% وكذلك انخفض إنتاج الثوم بنسبة 6% "

. وإذا القينا الضوء على محصول البطاطا نجد:

1. "بلغ إنتاج البطاطا لعام 2003 (774638) طن وانخفض إلى (204597) طن عام 2015 بذلك قد حقق معدل نمو مركب سالب للمدة (2003-2015) قدره (-34%)."
2. "بلغ إجمالي المساحة المزروعة لمحصول البطاطا عام 2002 (168053) دونم وانخفض إلى (52067) دونم عام 2015 وبذلك قد حقق معدل نمو مركب سالب للمدة (2003-2015) قدره (-27%)."

3. "بلغ متوسط غلة الدونم من محصول البطاطا لإجمالي المساحة المزروعة عام 2003 نمو (460905)كغم انخفض إلى (3929,5)كغم عام 2015 وبذلك قد حقق معدل نمو مركب سالب للمدة قدره (-2.1%) وهو أقل من متوسط الإنتاج العالمي البالغ (9766) كغم/ دونم."
4. "على مستوى سنتي 2014-2015 قدر إنتاج البطاطا (204597) طن عام 2015 بانخفاض سنوي بلغ (8,3%) عن عام 2014 حيث كان (223147) طن."
5. "يمكن زراعة هذا المحصول في تربة متوسطة الملوحة."

7-**الخضروات :**" وتتضمن الطماطة والخيار والباذنجان والباميا والخس والباقلاء الخضراء واللوبيا والشجر بأنواعه والفلفل الأخضر والفاصوليا الخضراء والشوندر والشلغم والسبانغ والجزر واللهانة والقرنابيط والرقي والبطيخ وكانت معظم زراعة الخضر في الماضي في بساتين صغيرة قرب المنازل ومع زيادة إعداد السكان وإدخال التقنيات الزراعية شهد الإنتاج الزراعي توسعا ملحوظا أدى إلى انتشار زراعة الخضر في الحقول المكشوفة وفي البيوت المحمية."من خريطة (8) يظهر إن أوسع رتبة هي الرتبة الأولى التي تراوحت بين (39811-127334) دونم وضمت ثمان محافظات هي كل من النجف ونينوى والقادسية وذي قار وديالى وميسان وصلاح الدين وكانت قيم كل منها (18259 و 19459 و 27076 و 29948 و 31801 و 35775 و 37267) دونم على التوالي وكانت هيأتها المكانية على شكل منطقتين أحداها منطقة واسعة في الوسط والثانية في الجنوب ثم تلت هذه الرتبة الرتبة الثانية"

خريطة (8) توزيع المحاصيل الخضراوات في العراق لسنة 2015

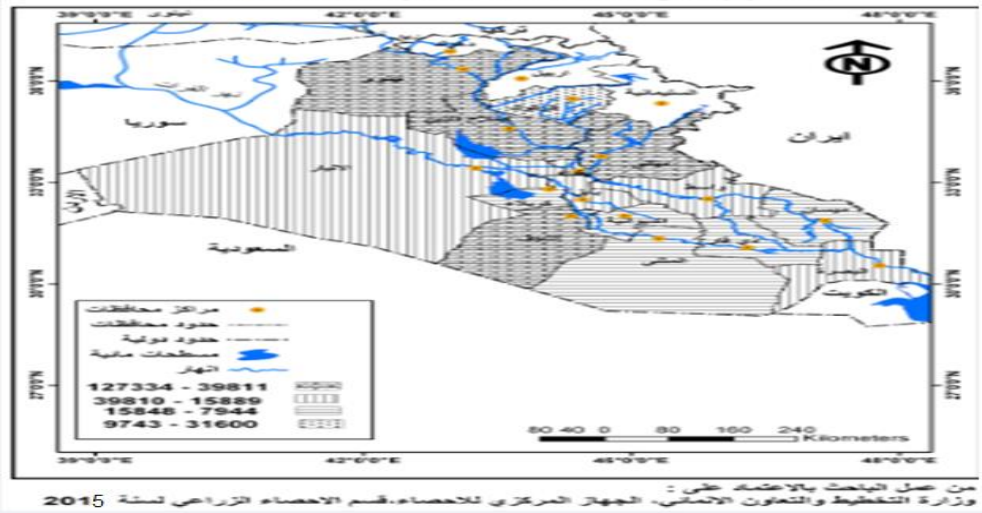

من عمل الباحث بالاعتماد على :
وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للاحصاء، قسم الاحصاء الزراعي لسنة 2015

"والتي تراوحت بين (15889-39810) دونم وضمت خمس محافظات هي كل من بابل والانبار وواسط والبصرة وبغداد وكانت قيم كل منها (48877 و 60018 و 66100 و 100795 و 27334) دونم على التوالي وكانت هيأتها المكانية على شكل منطقة واسعة شملت أغلب منطقة الوسط وجزء من المناطق الجنوبية."ثم تلت هذه الرتبة الرتبة الثالثة التي تراوحت بين (7944-15848) دونم وضمت محافظتين هما المثنى في الجنوب وكانت قيمتها (8923) دونم والثانية في محافظة كربلاء في الوسط وكانت قيمتها (8923) دونم والثانية في محافظة كربلاء في الوسط وكانت قيمتها

(13049) دونم. أما الرتبة الخامسة فقد اقتصرت على محافظة واحدة وهي كركوك في الشمال وكانت قيمتها (1755) دونم 0اما إنتاج الخضروات فقد سجل نمو موجب في اغلب المحاصيل مثال على ذلك فقد ارتفعت إنتاج الخيار بنسبة 3% والباذنجان بنسبة 4% والباميا 1%وإذا سلطنا الأضواء على محصول الطماطا فنجد" :

1- "بلغ إنتاج الطماطا لعام 2003 (1400328) طن وانخفض إلى (1013177) طن عام 2015 وبذلك قد حقق معدل نمو مركب سالب للمدة (2003-2015) قدره (-4.7%)[(1)]."

2- "بلغ إجمالي المساحة المزروعة لمحصول الطماطا لعام 2003 (366380) دونم وانخفض إلى (212780) دونم عام (2015) وبذلك قد حقق معدل نمو مركب سالب للمدة (2003-2015) قدره (-9%)."

3- "بلغ متوسط غلة الدونم من محصول الطماطا لإجمالي المساحة المزروعة عام2003 نحو(3822)كغم ارتفع إلى(4761)كغم عام 2015 وبذلك قد حقق معدل نمو مركب للمدة قدرة(2.8%)"

4- "على مستوى سنتي 2014-2015 قدر إنتاج الطماطا(1013177)طن عام 2015 بزيادة سنوية بلغت نسبتها(10.9%) عن عام 2014 حيث كان (913493)طن"

5- "يأتي محصول الطماطا في مقدمة الخضروات الصيفية من المساحة والإنتاج اذ إن معدل المساحة المزروعة بالمحصول بلغت 28% من إجمالي المساحة المزروعة بالخضروات الصيفية[2]"

6- "صغر مساحة الأرض المزروعة بهذا المحصول اذ تزرع في ألواح تتراوح مساحة كل لوح(9م2)او(24م2)وتختلف مساحة الألواح من مكان إلى أخر[3]"

7- "كثافة اليد العاملة المستخدمة في زراعتها اذ يعمل في كل دونم من الأرض عاملان على المعدل[4]"

8- "ارتفاع تكاليف زراعتها لغلاء بذورها وكثافة المخصبات المستخدمة فيها فضلا عن ارتفاع أجور الحراثة وتسويتها"

9- تصل أجور اليد العاملة الإضافية في زاعة هذا المحصول حوالي(25)الف دينار يوميا

10- يتراوح سعر المخصبات الكيمائية من اليوريا بين(700-900)دينار لكل كيلو غرام

11- يتعرض هذا المحصول للإصابة بآفات منها حفار الكاروب ودودة اللهانة وحشرة الدوباس التي تصيب النخيل كذلك

8-الفاكهة :" وتتضمن البرتقال والليمون الحامض والليمون الحلو واللالنكي والنارنج والتفاح والعرموط والمشمش والخوخ والكوجة والالوبالو والرمان والتين والعنب والزيتون وهي ثمار نباتية تتميز عادة بانها حلوة او حامضية الطعم ومكتنزة بالحياة و من خريطة (9) نجد :إن اغلب قيمة كانت

في محافظة صلاح الدين (32324) شجرة واقل قيمة كانت في محافظة النجف (1121) شجرة مما أدى إلى تقسيمها إلى خمس رتب."

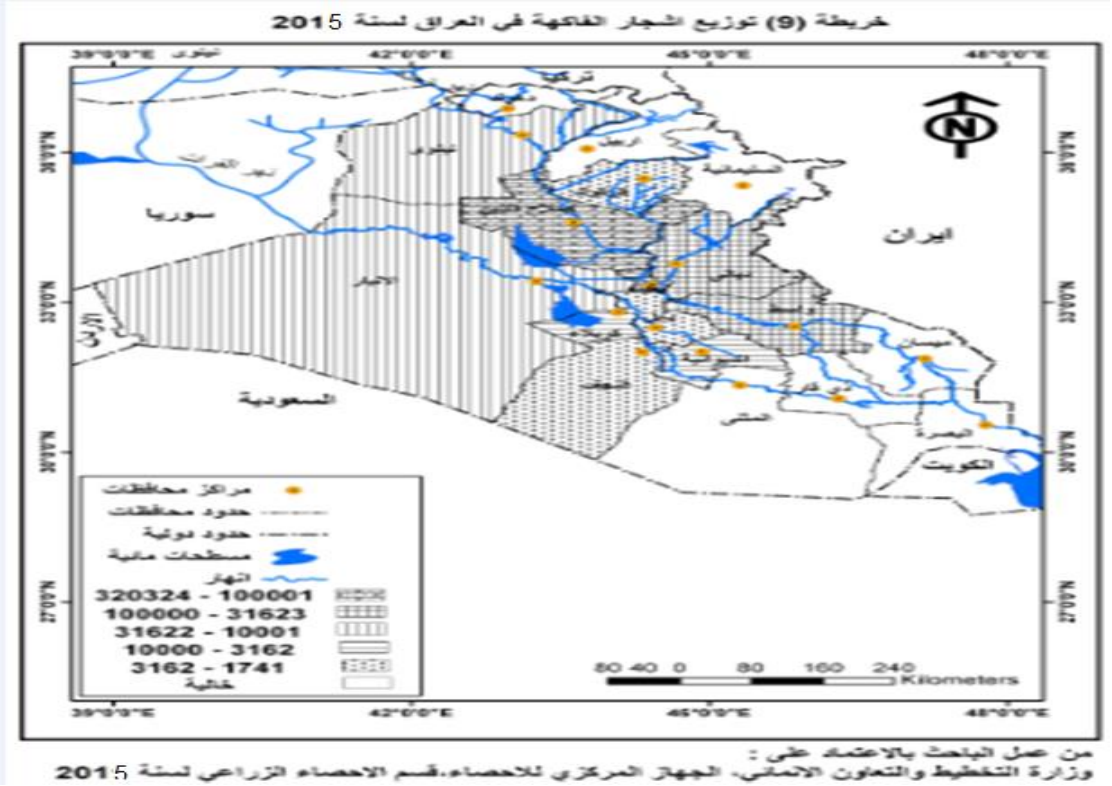

من عمل الباحث بالاعتماد على :
وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للاحصاء،قسم الاحصاء الزراعي لسنة 2015

"حيث ظهر إن أوسع رتبة هي الرتبة الخامسة التي احتوت على ثلاث محافظات هي كل من النجف وبابل وكركوك والتي تراوحت بين (1741-3162) شجرة وبلغت قيم كل منها هي (1121 و 1741 و 2185) شجره على التوالي. وكانت هيأتها المكانية على شكل منطقتين أحداها في الوسط والجنوب والاخرى في الشمال ثم تلت هذه الرتبة الرتبة الأولى والتي تراوحت بين (1000-320324) شجرة. وضمت محافظتين هما بغداد وصلاح الدين وكانت قيم كل منها (165333-320324) شجره على التوالي وكانت هيأتها المكانية على شكل منطقة واسعة في الوسط ثم تلت هذه الرتبة الرتبة الثانية التي تراوحت بين (3162-100000) شجرة وضمت محافظتين هما واسط وديالى. وبلغت قيمتها (44341 و 86226) شجره على التوالي. أما الرتبة الثالثة التي تراوحت التي تراوحت بين (10001-31622) شجره فضمت محافظتين هما نينوى في الشمال (12773) شجره والانبار وقيمتها (14442) شجره في الغرب ثم تلت هذه الرتبة الرتبة الرابعة والتي تراوحت بين (31623-100000) شجره وضمت كل من القادسية في وسط العراق وكانت قيمتها (1121) شجره وكربلاء بقيمة (6684) شجره وقد سجلت إنتاج الفاكهة بصورة عامة انخفاض شديد لسنة 2015 عن السنوات السابقة فقد انخفض إنتاج النارنج بنسبة 6% وانخفض إنتاج العنب بنسبة 5% وانخفض إنتاج التفاح بنسبة 8% وانخفض إنتاج الرمان بنسبة 9% باستثناء الزيتون فقد ارتفع انتاجة بنسبة 15% وإذا القينا الضوء على على فاكهة البرتقال فنجد" :

1- "بلغ إنتاج البرتقال عام (2003) (361183) طن انخفض إلى (97907) طن عام 2015 وبذلك قد حقق معدل نمو مركب سالب للمدة (2003-2015) قدره (-33%)."
2- "بلغ متوسط إنتاجية الشجرة من محصول البرتقال عام (2003) نحو (31,0) كغم. انخفض إلى (13,5) كغم عام 2015 وبذلك قد حقق معدل نمو مركب سالب قدره (-16.2%)[1]."
3- "على مستوى سنتي 2014-2015 قدره إنتاج البرتقال (97907) طن عام 2015 بانخفاض سنوي بلغت نسبته (3,6%) عن عام 2014 حيث كان (101543) طن[2]."
4- "التربة الغرينية هي الملائمة لزراعة تلك الأشجار اذ انه من الأشجار الحساسة للملوحة لذا يزرع في العراق في التربة القليلة الملوحة[3]."
5- "يزرع هذا المحصول في شمال العراق حول للعيون والآبار والمجاري المائية حيث تنمو في وسط وجنوب العراق في بساتين خاصة او مع بساتين النخيل لسهولة عملية الري لحماية من أشعة الشمس الشديدة في الصيف والبرودة في الشتاء[4]."
6- "تتأثر تأثير كبير بالظروف الطبيعية وفي مقدمتها درجة الحرارة اذ إن التفاوت الكبير في درجات الحرارة صيفا وشتاءا بل إن اختلاف بين الليل والنهار يؤثر تأثير كبير على أشجار الفاكهة[5]."
7- "استمرارية إنتاجها إي أنها ليست حولية. وارتفاع قيمتها الغذائية وزيادة إنتاج الفدان الواحد اذ ما قرب بانتاج الحبوب[6]."

الاستنتاجات :

1- "ظهر اكبر لتوزيع الحبوب في المناطق الشرقية والجنوب الشرقية في حين اقل توزيع اقل توزيع ظهر في بعض المناطق الوسطى."
2- "أما المحاصيل الصناعية فقد تركزت زراعتها في المناطق الوسطى وخلت المناطق الجنوبية والغربية.
3- "تركزت مناطق العلف في المناطق الجنوبية في حين خلت منها المناطق الشمالية تقريبا".
4- "تأثرت زراعة البقوليات هنا وهناك مع تركز في محافظات القادسية وكربلاء والنجف وغيرها".
5- "طهرت أكبر قيمة للمحاصيل الزيتية في محافظة ديالى في حين أقل توزيع ظهر في محافظة كربلاء.
6- "ازدهرت زراعة الدرنيات في المناطق الجنوبية الشرقية في حين خلت منها بعض المحافظات كبغداد وكركوك."

7- "انتشرت زراعة الخضروات بشكل واسع إلا إن بعض المحافظات كبغداد وواسط وبابل ظهر فيها اكبر توزيع في حين تناقص التوزيع في محافظات أخرى."
8- "أما زراعة الفاكهة فإنها خلت منها بعض المحافظات كالمحافظات الجنوبية والغربية في حين تركزت زراعتها في بغداد وصلاح الدين وديالى وغيرها."
9- "انخفض إنتاج العدس بنسبة 2,2% في سنة 2015 عن سابقه من الاعوام."
10- "انخفض محصول الجت بنسبة 2% في سنة 2015 عن سابقه من الأعوام."
11- "انخفض إنتاج العدس بنسبة 21% في سنة 2015 عن سابق من الأعوام."
12- "انخفض إنتاج العدس بنسبة 21% في سنة 2015 عن سابقه من الأعوام."
13- "انخفض إنتاج العدس زهرة الشمس بنسبة 17% في سنة 2015 عن سابقه من الأعوام."
14- "انخفض إنتاج البطاطا بنسبة 15% في سنة 2015 عن سابقه من الأعوام."
15- "انخفض إنتاج الطماطا بنسبة 4% في سنة 2015 عن سابقه من الأعوام."
16- "انخفض إنتاج البرتقال بنسبة 25% في سنة 2015 عن سابقه من الأعوام."
17- "إن أسباب الانخفاض كان نتيجة دخول المحاصيل الزراعية المستوردة وارتفاع أجور الطاقة والوقود والحارثة وقلة دعم الفلاح وتوجه المزارعين إلى وظائف الدولة."

المقترحات:

وتتلخص المقترحات بإجراء الأساليب والحلول التي تحد من انخفاض الإنتاج الزراعي في العراق وهي كما يلي :

1- "العمل على قلة هجرات اليد العاملة من خلال زيادة الدعم الحكومي للزراعة وتوطيد الاستقرار الريفي بالخدمات الاجتماعية والاقتصادية."
2- "توفير السلف والقروض والحد من عمليات الفساد في العمليات الزراعية."
3- "الحد من عمليات انجراف التربة وصيانتها."
4- "زيادة المكائن والالات الزراعية في الريف العراقي.
5- "زيادة كميات الأسمدة والمخصبات."
6- "زيادة غلة الدونم الواحد واستصلاح أراضي جديدة."
7- "زيادة خبرة الفلاح والعامل العراقي من خلال الدورات والبرامج التثقيفية الزراعية."
8- "العمل على إيجاد مزارع منظمة تابعة للمؤسسات الحكومية."
9- "منع المحاصيل الزراعية المستوردة".
10- "زيادة الدراسات والبحوث التي من شأنها معرفة المشكلات الريفية والزراعية ليتم معالجتها."

الهوامش:

[1] عبد الوهاب مطر الداهري،الاقتصاد الزراعي،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،بغداد،1987،ص87
[2] وزارة التخطيط,الجهاز المركزي للاحصاء,تعدادالزراعي,2001,بيانات غير منشورة
3 عبد الرزاق محمد البطيحي، الأنماط الزراعية في العراق، وزارة التعليم العالي، جامعة بغداد، ، ص71.
[4] عباس فاضل السعدي،سكان العراق،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بغداد،2013،ص204

5 عبد الوهاب مطر الداهري، الاقتصاد الزراعي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، 1987، ص187.
6 حميد خليل الحويني، القوى العاملة الزراعية ودورها في تنمية القطاع الزراعي، رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية، كلية الادارة والاقتصاد، 1984، ص108، غير منشورةٍ.
7 الحديثي، مصدر سابق، ص120.
8 عبد الوهاب المصري، مبادئ الاقتصاد الزراعي، ص310.
9عبد الرزاق محمد البطيحي، انماط الزراعة في العراق.مصدر سابق،ص
10 صلاح وزان، الاقتصاد الزراعي، جامعة دمشق،دمشق، 1990، ص151.
11حربي محمد مولى عريقات، مبادئ الاقتصاد، جامعة الإسراء، عمان، 2006، ص.143
12 المصدر نفسه ,ص143
13 المصدر نفسه، ص 143.
14 عبد الرزاق محمد البطيحي، وزميله عادل عبد الخطاب، جغرافية الارياف، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، 1982، ص102.
15 محمد محمود الديب، الجغرافية الزراعية، مطبعة الانجلو،القاهرة ،ص373.
16جواد سعد عارف، الاقتصاد الزراعي، دار الراية للنشر، عمان، 210، ص72.
17 عبد الوهاب مطر الداهري، مصدر سابق، ص191.
18 خطاب صكار العالي، جغرافية العراق، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، 1980، ص125.
19 منصور ابو احمد، الجغرافية الزراعية، دار وائل للنشر، عمان، 2004، ص152
(20) turant. J.R.Agricultural Geography. Revised Edition. Bowlder. Coloral. West view press. 1974. P13.
21 عبد الرزاق محمد البطيحي، جغرافية الريف، مصدر سابق، ص136.
22 خطاب صكار العالي، مصدر سابق، ص136.
23 وزارة الزراعة، قسم الإحصاء، بيانات لعام 2002-2014، غير منشور.
24 عبد الرزاق محمد البط يحي، نظم إنتاج المحصول الزراعي في قارة إفريقيا، وزارة التعليم العالي، بغداد، 1984، ص34.
25وزارة الزراعة، قسم الإحصاء، بيانات لعام 2002، 2014، غير منشور.
26 مجيد حسن الأنصاري، إنتاج المحاصيل الحقلية، الموصل 1981، ص82.
27 عبد الحميد احمد يونس وآخرون، المحاصيل الحقلية والتربة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، 1987، ص160.
28س نوري خليل ألبرازي، وزميله إبراهيم المشهداني، الجغرافية الزراعية، دار الكتب، الموصل، 2000، ص156.
29 عبد الحميد احمد يونس وآخرون، مصدر سابق، ص160
30 المصدر السابق، والصفحة.
31 من عمل الباحث، بالاعتماد على بيانات وزارة الزراعة، قسم الإحصاء، بيانات 2002-2015، غير منشور.
32 مصدر سابق،
33 مصدر سابق،
34 علي احمد هارون، الجغرافية الزراعية، دار الفكر العملية، القاهرة، 2000، ص247.
35 وفيق الخشاب، الجغرافية الطبيعية، وزارة التعليم العالي، بغداد، 2000، ص198.
36 من عمل الباحث، بالاعتماد على وزارة الزراعة، قسم الإحصاء، بيانات 2003-2015، بيانات غير منشورة.

37المصدر نفسه.
38المصدر نفسه.

المصادر:

1- ابو احمد، منصور، الجغرافية الزراعية، دار وائل، عمان، 2004.
2- ألبرازي، نوري، خليل، الفواكه وأهميتها الاقتصادية في العراق، مجلة الجمعية الجغرافية في العراق، المجلد الرابع، كانون الاول، 1967.
3- ألبرازي، نوري خليل وزميله إبراهيم المشهداني، الجغرافية الزراعية، دار الكتب، الموصل، 2000.
4- البط يحي، عبد الرزاق محمد، الانماط الزراعية في العراق، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، 1976.
5- البط يحي، عبد الرزاق محمد وزميله عادل عبد الخطاب، جغرافية الارياف، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، 1982.
6- البط يحي، عبد الرزاق محمد، نظم إنتاج المحصول الزراعي في قارة إفريقيا، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد، 1984.
7- الحويني، حميد جليل، القوى العاملة ودورها في تنمية القطاع الزراعي، رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية، كلية الادارة والاقتصاد، 1984.
8- الخشاب، وفيق، الجغرافية الطبيعية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد، 2000.
9- زاملي، زامل ليلي، جغرافية النخيل في العراق، رسالة ماجستير، مقدمة إلى كلية التربية الجامعة المستنصرية، غير منشورة، 2014.
10- الديب، محمد محمود، الجغرافية الزراعية، مطبعة الانجلو، القاهرة، 1998.
11- عارف، جواد سعد، الاقتصاد الزراعي، دار الراية، عمان، 2014.
12- العاني، خطاب صكار، جغرافية العراق، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، 2014.
13- عريقات، حربي محمد، مبادئ الاقتصاد، جامعة الإسراء، الاردن، 2014.
14- وزان، صلاح، الاقتصاد الزراعي، جامعة دمشق، 1990.
15- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للاحصاء، مشوار، 2015، غير منشور.
16- وزارة الزراعة، قسم الإحصاء، بيانات 2003.
17- وزارة الزراعة، قسم الإحصاء، بيانات 2015.
18- المالكي، عبد الله سلام، جغرافية العراق، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، البصرة، 2007.
19- مجيد، محسن الأنصاري، إنتاج المحاصيل الحقلية، الموصل، 1981.
20- المطري، عبد الوهاب، مبادئ الاقتصاد الزراعي، وزارة التعليم العالي، جامعة بغداد، 1986.
21- هارون، علي احمد، الجغرافية الزراعية، دار الفكر العلمية، القاهرة، 2000.

22- يونس، عبد الحميد احمد وآخرون، المحاصيل الحقلية والتربة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 1987.

Sources:

1-Abu Ahmed, Mansour, Agricultural Geography, Dar Wael, Amman, 2004.

2-Albrazi, Nuri, Khalil, Fruits and their Economic Importance in Iraq, Journal of the Geographical Society in Iraq, Volume IV, December, 1967.

3-Al-Barazi, Nuri Khalil and his colleague Ibrahim Al-Mashhadani, Agricultural Geography, Dar Al-Kutub, Mosul, 2000.

4 -Ducks Yahya, Abdul Razzaq Muhammad, Agricultural Patterns in Iraq, Ministry of Higher Education and Scientific Research, University of Baghdad, 1976.

5-Ducks Yahya, Abdul-Razzaq Muhammad and his colleague, Adel Abdul-Khattab, Rural Geography, Ministry of Higher Education and Scientific Research, University of Baghdad, 1982.

6-Ducks Yahya, Abdul Razzaq Muhammad, Agricultural Crop Production Systems in Africa, Ministry of Higher Education and Scientific Research, Baghdad, 1984.

7-Al-Huwaini, Hamid Jalil, The workforce and its role in the development of the agricultural sector, Master's thesis, Al-Mustansiriya University, College of Administration and Economics, 1984.

8-Al-Khashab, and Wafiq, Natural Geography, Ministry of Higher Education and Scientific Research, Baghdad, 2000.

9-Zamili, Zamil Lily, Geography of the Nakhil in Iraq, Master Thesis, submitted to the College of Education, Al-Mustansiriya University, unpublished, 2014.

10-El-Deeb, Mohamed Mahmoud, Agricultural Geography, Anglo Press, Cairo, 1998.

11-Aref, Jawad Saad, Agricultural Economics, Dar Al-Raya, Amman, 2014.

12 -Al-Ani, Khattab Sakar, Geography of Iraq, Ministry of Higher Education and Scientific Research, University of Baghdad, 2014.

13-Erekat, Harbi Muhammad, Principles of Economics, Isra University, Jordan, 2014.

14-Wazzan, Salah, Agricultural Economics, University of Damascus, 1990.

15 -Ministry of Planning, Central Statistical Organization, Meshwar, 2015, unpublished.

16-Ministry of Agriculture, Statistics Department, 2003 data.

17 -Ministry of Agriculture, Statistics Department, 2015 data.

18-Al-Maliki, Abdullah Salam, Geography of Iraq, Ministry of Higher Education and Scientific Research, Basra, 2007.

19 -Majeed, Mohsen Al-Ansari, Field Crop Production, Mosul, 1981.

20-Al-Matari, Abdul-Wahhab, Principles of Agricultural Economics, Ministry of Higher Education, University of Baghdad, 1986.

21-Haroun, Ali Ahmed, Agricultural Geography, Dar Al-Fikr Scientific, Cairo, 2000.

22 -Younis, Abdel Hamid Ahmed and others, Field Crops and Soil, Ministry of Higher Education and Scientific Research, 1987.

ملحق (1)

مساحات المحاصيل الزراعية لسنة 2015

المحافظة	الحبوب	العلف	صناعية	البقوليات	الفاكهة	الزيتية	الدرنيات	الخضروات
نينوى	2880891	——	53	500	12333	2051	8638	19459
كركوك	778996	——	72536	303	2185	769	244	1755
ديالى	528079	——	1645	6530	86226	12775	24276	31801
الانبار	358444	13596	——	1198	14442	8820	14891	31801
بغداد	394306	31763	645	60	165333	——	2987	60018
بابل	505958	32183	1789	912	1741	1076	3725	127334
كربلاء	18727	14748	11	100921	6684	28	24	13049
واسط	917875	17500	1043	3480	44341	100	4000	66100
صلاح الدين	605188	——	4050	1800	320324	10961	205	37267
النجف	391306	76	——	4575	1121	——	122	18259
القادسية	795105	4321	510	480	3519	——	433	27067
المثنى	169010	12116	——	232	——	——	58	8923
ذي قار	555236	23575	——	1985	——	——	1050	29948
ميسان	470005	1410	——	470	——	——	213	35775
البصرة	52802	430	——	——	——	——	125	10792
المجموع	9421912	151718	82282	43946	658689	64323	57638	642427

المصدر(1) وزارة الزراعة، قسم الاحصاء ،بيانات2015،غير منشورة

(The reality of agricultural crop development in Iraq)

Prof. Dr. Abbas Hashem Khaled
Al-Mustansiriyah University / College of Basic Education

Abstract:

The agricultural sector is gaining importance from the importance and vitality of the sector in which it operates. This sector, which is the primary field of production and the main source of capital accumulation and the liberation of the labor force necessary for the development of other economic sectors, is at the same time the main source for the extension of national industries, which requires a mechanism of raw materials, Its products are therefore considered the necessary agricultural development for comprehensive development It is based on the problem that Iraq is a country rich in its potential and resources. It has become a food importing country to meet its needs of essential commodities and no longer meets the requirements of local need. Therefore, the research hypothesis adopts contemporary concepts of agrarian reform and the reconstruction of productive relations.The research concluded that there are significant differences between governorates in agricultural production. According to the possibility of each province and the conditions allowed by natural and human conditions. And that there is a negative trend in agricultural production due to rising costs of fuel and energy used in agricultural production and high costs of tillage, harvesting and maintenance and the entry of imported goods into Iraq.The study, especially the spatial data, was supported by maps and was mostly used in drawing according to the logarithmic analysis technique, which was proportional to the distribution of data for this research. The research chose this method of drawing among the best of the other methods. These maps were introduced into the computer in GIS technology, Modern drawing depends on the latitude and longitude

keyword: Agricultural development,, Negative growth Obstacles